

3- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد. وعلى الله واصحابه این لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل في محکم التنزیل واتوا النساء صدقاتهن نحلة - 00:00:00

وتقدم الكلام على هذه الآية الكريمة. وان الله عز وجل يأمر الرجال ان يعطوا النساء المحو عند الزواج. فصدقاتهن نحلة اي عطية. والمقصود طبقات هنا اي المهر فان طبن لكم عن شيء منه نفسا - 00:00:24

فكلوه هنیئا مربیا. اذا ارجعوا اليكم المهرة او بعضه. من طیب انفسهن ومن اختيارهن ورضاهن. فكلوه هنیئا مربیا. ثم وقال عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قیاما - 00:00:53

وارزقوهم فيها واسوهم وقولوا لهم قولًا معروفا. السفهاء هم الذين لا يحسنون طوف في الاموال سواء كانوا من النساء او كانوا من الصغار. الذين لا يحسنون التصوف في الاموال بل يضيعون المال - 00:01:23

فالله عز وجل نهى ان نعطي السفهاء اموالنا. نعم. لأنهم سوف يضيعون هذه الاموال التي جعل الله لكم قیاما. قیاماكم اي معايشكم وحياتكم قائمة على ماذا؟ على هذا المال. نعم قائمة على هذا المال. ثم قال تعالى وارزقوهم فيها انفقوا - 00:01:48

وعليهم وارزقوهم من الطعام والشراب والكسوة واسوهم وقولوا لهم قولًا معروفا والقول الحسن الجميل. ثم قال تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. قبل - 00:02:18

ان تدفعوا لليتامي اموالهم لا بد من ان تختبروهم فاذا انسنا منهم رشدا اذا انسنا منهم رشدا وشادا في التصوف في وحفظ المال فهنا ندفع اليهم اموالهم. التي كنا نحفظها لهم - 00:02:46

لهم لهؤلاء اليتامي والخطاب هنا لولي اليتيم للوكيل عليها المتتصوف في الانفاق في ماله والانفاق عليه نعم. فقبل ان يعطيه ما له عليه ان يختبره فاذا انس منه رشدا اي حسن تصوف في دفع له هنا المال - 00:03:15

ولا تأكلوها اسراها وبدارا ان يكروا. لا تأكلوا اموالهم التي وليتهم عليها نعم اسراها وبدارا ان يكروا. نعم. ومن كان غنيا فليس يستعفف. اذا كان الانسان اي اي لولي اليتيم غني فلا يأخذ من ماله شيئا لان الله قد اغناه. نعم. ومن كان فقيرا - 00:03:45

فليأكل بالمعروف. يأكل من مال هذا اليتيم بالمعروف نعم لقيامه عليه ونفاقه به. فاذا دفعتم اليهم اموالهم اي بلغوا او رشد. وآ احسن التصوف فاشهدوا عليهم. عند دفع اموالهم. نعم. لان في ذلك توثيق - 00:04:16

لئلا يكون اليتيم اذا اكلت مالي ولئلا ايضا بعض اولياء اليتام يقول دفعنا اليك مالك ولم يدفعه او دفع بعضه واقل بعضه نعم فامر الله عز وجل بالشهاد لان في ذلك - 00:04:43

كتوثيق وكفى بالله حسيبا جل وعلا. فكفى بالله حسيبا لعباده محاسبة لهم جل وعلا ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:05:03